المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-04-2006 العـــدد : 12264
الصفحـات : 36 المسلسل : 240

المشاركون في مسابقة الأمير سلمان القرآنية:

نعيش في بلد الأمن والأمان وفرصتنا حفظ القرآن والابتعاد عن كل ما يشوش عقيدتنا ويسيء إلى بلدنا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-04-2006 العـــدد : 12264
الصفحـات : 36 المسلسل : 240

□ الرياض - الجزيرة:

رفع المشاركون في المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم الأمانة أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - على ما أولياه ويوليانه من اهتمام وعناية بكتاب الله العزيز وبحفظته من الناشئة والناشئات على مختلف مستوياتهم الدراسية.

ونوّهوا في أحاديث لهم أدلوا بها بمناسبة انتهائهم من اختباراتهم أمام لجنة تحكيم المسابقة - بكل الجهود المبذولة التي يبذلها القائمون عليها في سبيل إخراج المسابقة بالصورة اللائقة بهذه الحدث الإسلامي العظيم الذي يجتمع فيه حفظة القرآن الكريم على مائدة واحدة ويتنافسون في حفظه وتلاوته وتجويده وتفسيره ليحظوا بجائزة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

ففي البداية، أكد المتسابق سعيد بن هاشم الكناني الزهراني من جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المندق أن المسابقة فيها تنافس قوي، وتجمع فيها عدد من مشايخ القراء وأهل القرآن الذين تميزوا في هذا المجال، وتجمع أيضاً ناشئة في رحاب كتاب الله - تعالى - تميزوا على مستوى مناطقهم، واجتمعوا في هذا المكان ليتنافسوا على كتاب الله فخير ما يتنافس فيه كتاب الله تعالى، مشيراً إلى أنه يحفظ كتاب الله كاملاً - والحمد لله - والذي شجعني على حفظ القرآن الكريم هي الجمعية، التي لها دور كما أن الأسرة لها دور، والمجتمع له دور فنحن نعيش - ولله الحمد - في مجتمع إيمان.. نشأت على كتاب الله - سبحانه وتعالى - ونحمد الله تعالى على هذا.

ونصح الزهراني الناشئة والشباب بالرجوع إلى كتاب الله - تعالى - ففيه النجاح، والفلاح في الدنيا والآخرة، وعندما خرج عنه بعض الشباب، رأينا ما رأينا من الانحلال الخلقي من طرف، ورأينا من الطرف الآخر التشدد والغلو، ورأينا هذه الجماعات التي ظهرت ما أنزل الله بها من سلطان، نسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يعيد الجميع إلى رشدهم وأن يعيدهم إلى كتاب الله سبحانه وتعالى، معبراً عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - راعي هذه المسابقة، ولوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والقائمين على هذه المسابقة من أصحاب الفضيلة المشايخ أعضاء لجنة التحكيم وغيرهم، ولجميع المشاركين والعاملين في المسابقة.

أما المتسابق سعاد بن أحمد الحازمي المشارك في الفرع الثالث ويحفظ القرآن كاملاً، رأى أن المسابقة تصقل خبرات المتسابق، ومهاراته، وهي أيضاً متنفس للإنسان في هذا الميدان، ميدان القرآن الكريم، وهي من المسابقات الشريفة التي يكتب الله - تعالى - بها السداد والتوفيق دائماً وأبداً، واصفاً المسابقة بأنها من المسابقات المتميزة، ومشيراً إلى مشاركته في المسابقة في دوراتها الماضية في فروعها المختلفة، ومشدداً على أهمية التهيئة النفسية للمتسابق قبل بدء الاختبار، واستماع لجنة التحكيم له.

ونصح معاذ الحازمي إخوانه الناشئة والشباب بالالتحاق بمدارس وحلق التحفيظ، حتى يتمكنوا من المشاركة في هذه المسابقات، والإسراع إليها، لأنها تساعد على ضبط الحفظ، وتساعد على الالتحاق بمسابقة القرآن وهذا فضل من الله على الطالب أن منحه فرصة المشاركة في هذه المسابقة، وقال: إننا نعيش في بلد الأمن والأمان وهي فرصة لنا أن نحفظ كتاب الله - سبحانه وتعالى -، وأن نبتعد عن كل ما يشوش عقيدتنا ويسيء إلى بلدنا.

أما يوسف بن مرزوق العطوي من جمعية تحفيظ القرآن الكريم بتبوك المشارك في الفرع الرابع، فعبر عن سعادته بهذه المسابقة التي تهدف إلى نشر القرآن الكريم بين ناشئة وشباب الأمة، والمنافسة فيه، وقال: إن للمسابقة مكانة طيبة، وصيتاً ذائعاً في المجتمع، حيث تجد الإقبال والحرص الشديد عليها من قبل الناشئة والشباب، حامداً الله أن وفقه وإخوانه المتسابقين حتى وصلوا إلى المراحل النهائية للمسابقة في الرياض، والترشيح النهائي لمنافساتها.

ونوه بهذا الاجتماع المتميز من قبل المتنافسين، وهذا العمل الذي يدعو الإنسان إلى أن يعود لكتاب الله - سبحانه وتعالى -، وأن يتميز في الحفظ، وقال: إننا في بلد الخير، وفرصة كبيرة جداً للإنسان أن يستغل هذه النعمة التي أنعم الله بها علينا، وأن يجتهد في حفظ القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه.

ووصف الاختبار بأن له هيبة وله مكانة في صدر الإنسان، وعندما يتكسر هذا الحاجز يستطيع الطالب أن يقدم أفضل ما عنده فقد يكون عند الطالب نوع من التقهقر والتراجع، بالإضافة إلى كسر الحواجز بين لجنة التحكيم، وبين الطلاب مما يشجع المتسابق أكثر على إعطاء أفضل ما لديه في هذه المسابقة.

ورأى أن المسابقة مناسبة للطالب للمراجعة والالتقاء بخبرات جيدة بين الطلاب، إلى جانب ما يصاحبها من إقامة برامج تجمع المتسابقين حتى يمكن أن يستفيدوا من خبرات بعضهم بعضاً، مقترحاً أن يؤهل المتسابق قبل دخول الاختبار من خلال لجان معينة تقيمها الجهة المعنية بالمسابقة وتؤهلها من حيث العوامل النفسية، وعوامل الحفظ، وعوامل المراجعة، وعوامل التجويد، أو إعطاء بعض النصائح الخفيفة البسيطة الصحية حتى يتهيأ الطالب من جميع النواحي، وبإذن الله يقدم أفضل ما لديه، وتكون مسابقة قوية لها وجودها وحضورها في الميدان.

من جته قال المتسابق حبيب الله صالح السلمي من جمعية تحفيظ القرآن بالمنطقة الشرقية والمشارك في الفرع الأول: إن هذه المسابقة تأتي داعمة للراغبين في حفظ كتاب الله وتعلم تجويده وتفسيره ولا شك أنه من أولى ما ينبغي التنافس فيه هو القرآن الكريم الذي رفع الله قدره وقدر أهله كما في الحديث: (إن الله يرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين).

وقد حظيت هذه المسابقة الرائدة برعاية كريمة وتشجيع متواصل من ولاة أمرنا - جزاهم الله خيراً - وكذلك من المؤسسات الدعوية والجمعيات الخيرية التي ما أنشئت إلا لخدمة هذا الكتاب العزيز.

وقال: إن التقدم الذي تشهده المسابقة عاماً بعد عام في الإعداد والتقديم يدل على ارتفاع مستوى المشاركين، فأشكر الجميع على ما بذلوه من مال ووقت، والله أسأل أن يبارك في الجهود.

من الجدير بالذكر أن لجنتي التحكيم في المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات في دورتها الثامنة التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، قد استمعت إلى تلاوات (٩٩) متسابقاً ومتسابقة، منهم (٣٩) متسابقة، وذلك في فندق قصر الرياض بالنسبة للبنين، وبالنسبة للبنات في القاعة الرئيسة بمبنى الإدارات النسائية بتعليم البنات بالرياض.